**محاضرة رقم(1( مقياس المخدرات للسنة الثالثة**

**تعريف المخدرات:**

**المخدر في اللغة** :– مادة تحدث خدرا في الجسم بعد تناولها . والمخدر يشمل – القلق – الحيرة – الفتور – الكسل – الثقل الاضطراب التسيب.

والمخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن القيام بعمله و نشاطه المعتاد.

و يعرف في الشريعة الإسلامية :المخدر المسكن ما غطى العقل.

المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي و تعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبيعية و الصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود و الإدمان عليها مما يضر بالفرد و المجتمع جسميا و نفسياو اجتماعيا.

**التعريف العلمي**: مادة كيميائية تسبب النعاس و النوم و غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم.

هي كذلك كل مادة تؤدي إلى إفتقار قدرة الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو إلى النعاس، و أحيانا إلى النوم لإحتواء هذه المادة على جواهر مضعفة أو مسكنة أو منبهة ،وإذا تعاطاها الشخص بغير إستشارة الطبيب المختص أضرته جسميا و نفسيا و إجتماعيا.

**التعريف القانوني**: هو مجموعة من المواد تسبب الإدمان و تسمم الجهاز العصبي و يحظر تداولها أ وزراعتها أو صناعتها إلا لأغراض يحددها القانون و لا تستعمل إلا بمن يرخص له ذلك سواء كانت طبيعية أو مصنعة من المخدرات .

**تاريخ المخدرات:**

مند العصور القديمة قام الناس بزراعة نباتات مخدرة لأغراض ترفيهية او طبية أواجتماعية و هذا ما وجدناه في التراث الحضارات القديمة

وعرفتها أقدم الحضارات في العالم فقد وجدت لوحة سومرية يعود تاريخها إلى الألف الرابعة قبل الميلاد تدل على استعمال السومريين للأفيون وكانوا يطلقون عليه نبات السعادة.

نقوش على جدران المعابد.

كتابات على على أوراق البردي المصرية القديمة و يقال أن الفراعنة هم أول من عرف المخدرات في المنطقة العربية.ولكن استعمالها كان بعيدا عن الإدمان فمثلا استعمل الأفيون في علاج أمراض العيون وكمرهم لتخفيف آلام الجسم و الخشخاش يستعمل كدواء لتهدئة صراخ الأطفال**.**

أو كأساطير تناقلتها الأجيال ، فالهندوس على سبيل المثال كانوا يعتقدون أن الإله (شيفا) هو الذي يأتي بنبات القنب من المحيط، ثم تستخرج منه باقي الألهة ما وصفوه بالرحيق الإلهي ويقصدون به الحشيش.

ونقش الإغريق صوراً لنبات الخشاش على جدران المقابر والمعابد، واختلف المدلول الرمزي لهذه النقوش حسب الآلهة التي تمسك بها، ففي يد الإلهة (هيرا) تعني الأمومة، والإلهة (ديميتر) تعني خصوبة الأرض، والإله (بلوتو)تعني الموت أو النوم الأبدي.

أما قبائل الإنديز فقد انتشرت بينهم أسطورة تقول بأن امرأة نزلت من السماء لتخفف آلام الناس، وتجلب لهم نوماً لذيذاً، وتحولت بفضل القوة الإلهية إلى شجرة الكوكا.